

شرح مغني اللبيب 110

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسبون - [00:00:00](#)

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبنت اليك واني من المسلمين هذا هو الدرس الحادي عشر من شرح مغن لبيب - [00:00:17](#)

وقفنا في لقاء سابق عند الرابع مما اختصت به همزة الاستفهام. الصلاة على الرسول. صلى الله عليه وسلم. وقلنا تمام التصدير بدليلين لم يقل ان تكون مصدره لان كل ادوات الاستفهام مصدره. لكن قال تمام التصدير - [00:00:31](#)

بدليلين قلنا انها احدهما انها لا تذكر بعد امر التي للاضراب كما يذكر غيرها. ده شرحناه يا مولانا الثاني انها اذا كانت في جملة معطوفة بالواو او الفاء او ثم قدمت قدمت على حرف الايه؟ الحرف الراس. ليه؟ قدمت على - [00:00:53](#)

اللي هو حرف العاطفي يعني. تنبيهها على اصلتها في التصدير ففي قوله تعالى اولم ينظروا افلم يسيروا اثم اذا ما وقع امنتم به واخواتها تتأخر تتبخر عن حروف العطف كما هو قياس جميع اجزاء الجملة المعطوفة - [00:01:13](#)

صح؟ اه طيب وكيف تكفرون فاين تذهبون فان توفكون فهل يهلك الا القوم الفاسقون؟ فاي الفريقين فما لكم في المنافقين في اتين هذا مذهب ايه؟ سيبويه والجمهور خلاص وخالفهم جماعة اولهم الزمخشري - [00:01:33](#)

طب ولما ولد ايه مين هو الزمخشري يا ولادي ابو القاسم محمود ابن عمر الزمخشري وده من خوارزمي الخوارزمية من خوارزم بتاع في الاندلس يا شيخنا كان معتزليا ولد سنة سبع وتسعين واربعمئة - [00:02:02](#)

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة وازكى سنة. وجاور بمكة ولقب بجار الله وفخر خوارزم ولهم المؤلفات الكشاف الكشاف ده في التفسير والمفصل ده في النحو والفائق في غريب الحديث - [00:02:27](#)

والمستقصى في الامسال وغيرها مات يوم عرفة سنة ثمان وثلاثين وايه وخمسائة وان شاء الله دا يعني نكون ان شاء الله من حسن الخاتمة يعني شف مات يوم عرفة يا سيدنا - [00:02:49](#)

طيب صليتوا على الرسول عليه الصلاة والسلام اذا يا شيخنا قلنا ان الدليل الثاني على اصالة الهمزة انها اذا اجتمعت مع العاطف الواو والفاء وسم قدمت على حرف العرش. بعكس اخواتها تتأخر - [00:03:07](#)

زي في اين شف في اين؟ اه. يبقى اين كانت بعد الفاء يعني وهذا الذي قلناه ومدى سيبويه هو الجمهور خالفهم جماعة منهم وعلى رأسهم مين؟ الزمخشري. الزمخشري فزعموا ان الهمزة في تلك المواضع - [00:03:28](#)

في محلها الاصلي يعني ما فيش تقديم يعني فهت ولا لا وان العطف على جملة مقدره بينها وبين العاطف فيقولون اسمع كده اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اسمعي يا سيدة - [00:03:47](#)

افلم يسيروا التقدير خد بالك انتبه الهمزة لم تسبق الفاء ده الهمزة دخلت على جملة يعني ايه؟ معطوفة. شف امكتوا فلم يسيروا في الارض فلم يسيروا اذا الفائد يا شيخنا - [00:04:03](#)

عطفت ما بعدها اللي هو لم يسيروا في الارض على ما قبلها اللي هو ايه؟ عليه السلام ها؟ امكتوا اذا امكتوا لم تدخل على الفاء وانما دخلت على جملة محذوفة اللي هي تعتبر معطوف عليه - [00:04:23](#)

مش فاهمة دي! لا فاهمها. ركز معي. اه فهمني. صل على رسول الله الجمهور ومعنا سيبويه قالوا ان الهمزة لها خصوصية على اخواتها.

فاذا اجتمعت مع عاطف يعني مع حرف عطف - [00:04:39](#)

تقدمت على العاطفة تنبيها على اصلتها في التقديم اذا ما شغال لا ده الحرف العاطفي مكانه وما فيش تقديم للاستفهام ولا حاجة

يعني بيقول لك الهمزة لم تتقدم على حرف العطف - [00:04:53](#)

طيب ليه قلت كده قال قال انتبه كده انتبه قال العطف على جملة مقدره يعني اسمعني للاية الكريمة اسمعني افلم اين حرف

الاستفهام واين حرف العطف؟ الفاء. الفاء خالف الجمهور - [00:05:07](#)

وقال لا ده الحرف العاطفي مكانه ولم يتقدم عليه حرف الاستفهام الفاء دي هرفع عطف ما بعدها معطوف. طب اين المعطوف عليه؟

قالوا جملة محذوفة جملة يا شيخنا محذوفة تفهم من سياق الاية - [00:05:31](#)

فشوف افلم يسيروا يعني امكثوا شف امكثوا فلم يسيروا مكثوا اه يبقى الهمزة ما دخلتش على ايه؟ على الفاء اصلا. دخلت

على جملة. ده جملة دخلت على الجملة مقدره - [00:05:49](#)

والفاء نفسها. حرف عطف. عطت ما بعدها على الجملة المقدره دي يا رب تكونوا فهمتم. يبقى تقدير الاية عند الزمخشري قال

ايه؟ ها امكثوا فلم يسيروا صح كده؟ شفت الجمال؟ ايوا يا سيدي. طيب ايه كمان - [00:06:07](#)

اسمع افنضرب عنكم الذكر صفحا اسمعي شو بجمالها انهلكم فنضرب عنكم الذكر يبقى اذا الفاء دي دخلت علاج ايه؟ على جملة

مقدره. صح يا شيخ سيد؟ فاهم يا واد؟ ايوا يا سيدنا نفهمها. جمال حلو كده. حلو قوي. طب اسمع - [00:06:27](#)

طيب افان مات او قتل انقلبتم طبعنا ظاهر الاية ان الهمزة تقدمت على العاطف وهذا ما قال به الجمهور ومعهم سيويه. تنبيها على

اصلتها في التقديم الشيخ زي ما اعترض قال لك لا ده ايه؟ الجملة على الجملة على على ما هي عليه ما فيش تقديم اصلا على -

[00:06:47](#)

يبقى الفاء دي دخلت على جملة محذوفة صح؟ ايوا يا سيدي. طب التقدير يا شيخنا؟ التقدير. اتؤمنون به في حياته فان مات او قتل

انقلبتم؟ الله الله شفت الجمال؟ جميلة قوي جميلة. انت شفت مين اللي قال كده يا سيدنا؟ يا سلام! يا سلام! يا سلام - [00:07:07](#)

افما نحن بميتين اما نحن ايه؟ ايوة يبقى تقديري اسمع كده انحن مخلدون فما نحن بميتين ده كلام يا شيخنا؟ اسمع كده ماذا قال

سيدنا وشيخنا وامامنا ابن هشام؟ ايوه - [00:07:28](#)

قال ويضعف قولهم ما فيه من التكلف اسمع يا ولدي جمال يعني بدأ يرد على ايه بدأ ابن هشام يرده على الزمخشري وجماعته

وجماعته وجماعته فهمت ولا لا؟ قال ايه ها اسمع قال ايه يا شيخنا - [00:07:48](#)

قال ايه يضعف قولهم يضاعف ايه؟ ايه هو القول يا مولانا ان الهمزة لم تتقدم على حرف العطف وان حرف العطف ده اصلا يعني

في جملة قبله مقدر؟ يضاعف قولهم ما فيه من التكلف. ما فيه يا شيخنا؟ من التكلف. وانه غير مضطرب في جميع المواضع -

[00:08:06](#)

صليت على الرسول؟ صلى الله عليه وسلم. العبارة دي قبل ان يعني قبل ان نتركها نشرحها يعني قال الكلام اللي قاله الزمن دي فيه

تكلف وايه كمان؟ وليس مضطرب في كل الحالات - [00:08:29](#)

يعني ايه ليس مطردا يا شيخنا يعني ايه ليس مضطرب؟ مش فاهمك؟ يعني ليس في كل الايات تستطيع ان تقدر هذا الذي قدرته

يعني ليس في كل آيات تستطيع ان تقدر هذا - [00:08:42](#)

في في آيات لا تقبل اصلا هذا التقدير الذي قدرته. ادي معنى ايه؟ غير مضطرب يعني يعني غير شامل لكل الايات التي فيها استفهام

وحرف عطف. صح يا شيخنا اما الاول ايه الاول يا شيخنا؟ اللي هو التكلف. مش هو ابطل قولهم بايه؟ نعم. بديلين. قال في تكلف

غير مضطرب. وغير مضطرب - [00:08:57](#)

انا عايزين نشرح ايه حكاية التكلف دي فلدعوى حذف الجملة فله دعوة ايه؟ حذف الجمل. اسمع ياض للجمال يبقى الاية الكريمة

اسمع يا ابونا افلم يسيروا تقديرها عند الزمخشري ايه - [00:09:20](#)

امكثوا صح؟ ايوه يا سيدي. يبقى يحذف جملة ايه؟ مكثوا لا من الهمزة زي ما هي حذف جملة مكثوا فهو الشيخ بيقول لا فيه تكلف

في ايه يا شيخنا؟ ايه تكلف؟ خلف الادعاء وحذف الجملة - [00:09:35](#)

لان الاصل عدم الحزر الاصل يا شيخنا؟ عدم الحزر الاصل عدم الحزم لكن كنت احذف يا اما تحذف العلة. طب ايه العلة فده فيه

تكلف صح؟ لان القرآن ما قالش امكتوا فلم يسيروا. قال افلم يسيروا - [00:09:52](#)

فده تكلف يعني بتتكلف وتقدر كلام القرآن لم يقله صح؟ ايوة يا سيدنا بدليل ايه يا شيخنا بدليل انك انت ايه عايز يعني يبقى حجتها

قوية يعني واضح كده؟ فلدعوى حذف ايه يا شيخنا - [00:10:12](#)

الجملة. والاصل عدم الايه؟ الحذف طيب فان قوبلا يعرف ان قوبل؟ ايوا. فان عور هو يعترض علينا الزمخشري قال الله طب انتم يا

جماعة الخير الهمزة دي مش قدمت على حرف العطف؟ ايوة - [00:10:30](#)

يعني الاصل ان حرف العطف يتقدم. ايوة. ويتأخر عنه ايه؟ الهمزة. الهمزة زي زي اخواتها زي زي في اين؟ صح ولا لأ طيب فان قوبل

بتقديم بعض المعطوف بعض الايه؟ بعض المقطوعة - [00:10:53](#)

فهمت ولا لا مش في معطوف ومعطوف عليه يا شيخنا؟ نعم. طيب الفاء دي مش حرف عطف. اي نعم المفروض تدخل مع المعطوف

عشان يبقى معطوف عليه. في معطوف عليه؟ ايوة يا سيدي - [00:11:08](#)

طب لما قدمنا مش برضه ده حذف من حذفت حرف من المعطوف يعني اسمع اسمع يا شيخنا عشان تبقى منتبه يعني اعوذ بالله من

الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الايات اللي احنا ذكرناها - [00:11:23](#)

فاين تذهبون فاين مش الفاء دي حرف عطف؟ ماشي. نعم. طب ايه اللي بعد الفاء دي يا ولادي؟ اين وتذهب تعتبر اين دي جزء من

المعطوف فلما قدمتها على حرف العطف يبقى حذفت هذا الجزء من المعطوف عن المعطوف عليه - [00:11:39](#)

طب ما انت انت ليه لما انا قلت لك معدوف على جبة محذوفة اعترضت علي طب ما انت عندما يعني قدمت الهمزة اللي هي من

داخل معطوف وقدمتها على الفاء او على الواو فاء مشايخنا يبقى حذفت جزء من الحروف حذفت - [00:11:56](#)

طب ما هو خلاص لا تاغبني ولا اعيرك الاهم طيب انه طايلك فهمت ولا لأ؟ ادي معنى ايه ها فان عرض ها فان قوبلا قوبل ايه؟ عرض

بتقديم بعض المعطوف - [00:12:15](#)

بعض ايه يا شيخنا؟ اين بعض المعطوف؟ اللي الهمزة نفسها لما نشأ المهديا اينما مش تتقدم على الفاء سامعني شيخنا؟ ايوة يا

سيدنا. الاية اللي احنا قلناها ايه في في الاول ها؟ او لم يسيروا. او لم يسيروا - [00:12:31](#)

او يشوف او ايه؟ المفروض الواو دي حرف عطف ولم وداخلة عليه الهمزة يبقى اصلها وا الم. ايوة يا سيدي فيبقى الهمزة من جملة

المعطوف فلما قدمت اذا انحذفنا جزء من المعطوف - [00:12:45](#)

فاذا كنتم تحذفت بالتقديم جزء من معطوف ليه اعترضت علي؟ قلت ان انا لما قلت يعني المعطوف عليه جملة محذوفة. طب ما

احاسبه صاد حذف. ادي مع ايه؟ طب ما قولكم انتم في حذف وقول انا في حذف. فهمتم - [00:13:03](#)

يبقى خلاص ما تعترضش قال لا فقد يقال انه اسهل منه اسهل ايه؟ ليه اسهل منه يا شيخنا ليه اصلا منه؟ يعني تقديم الهمزة على

حرف العطف ازهل انك تحفز جملة تحذف جملة - [00:13:19](#)

يعني احنا على الاقل ده الجزء ده احنا احنا قدمنا بس. جزء من المعصية. ما حزفنا هوش وبعدين اسهل لانك انت يعني لو اعتبرته

حذف انت حذفت ايه؟ حرف. لكن انا حذفت ايه؟ فده اسهل - [00:13:36](#)

انت فهمت ولا لا؟ طيب فقد يقال انه اسهل منه لان المتجوز فيه على قولهم اقل لفظا فهمت يا شيخنا ولا لا؟ يعني قول قولهم يعني

قول الجمهور انه لو اعتبرناه ده حذف من المعطوف. طب حذفت ايه يا شيخنا حرف؟ واحد فقط. لكن انت حذفت جملة بكاملها. صح

ولا؟ فده اسهل. ايوة يا سيدي. وبعدين - [00:13:53](#)

مع ان في هذا التجوز اللي هو يعني الحذف تنبيهها على اصالة شيه في شيه ده هم قدموه قدموا الاستفهام حرف اللي هو الهمزة

يعني. على حرف العطف تنبيهها على اصلته. تمام. في التصنيف في تمام التصديق. تمت التصنيف. فهمت ولا لا؟ ايوا يا سيدي -

[00:14:18](#)

ازن كده واضح. يا رب تكونوا فهتمم. يبقى اذا الزمخشري عندما اراد ان يرد على الجمهور وقال انتم اعترضتم علي ها بانه انا قلت انه الاستفهام على حقيقته وان الفادي - 00:14:40

الحرف اللي استفهام دخل على جملة محذوفة. نعم والفاء وما بعدها معطوف على هذه الجملة المحذوفة. صح ولا لا اعترضتم علي؟ قلت لا قالوا فيه تكلف ليه فيه تكلف؟ هذا انحذفتوا جملة. طب ما انتم حذفتم يعني انتم اظن واضح كده. ايوة يا سيدنا. يعني خلاص؟ المفترض ان الفاء او الواو او ثم - 00:14:57

يدخل بعدها الاستفهام زي فاين لكن يكون يحذف حرف الاستفهام من معطوف حتى وان تقدم يبقى ايه؟ متى حذفه صاد حزم هو قال لا حذف الجمهور اسهل لانه حذفه ايه؟ حرف. خلاص؟ والحرف ده لم يحذف نهائيا. انما تقدم بس لادالتها على اصالة بس. خلاص يا شيخنا؟ طيب اسمع كده. واما الثاني - 00:15:18

اللي هو غير مطرد يعني ليس كل الناس تستطيع ان تقدر فيها ما قدرته ادي ايه؟ غير مضطرب فلانه غير ممكن في قوله تعالى افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت اسمع الجمال - 00:15:41

عايز يقول يعني ان كنت راجل ابن راجل قدر لنا الاية دي. جملة تعال شف الاية ببشوفها افمن هو قائم ها يلا عايزين نشوف شجاعتك العلمية وهات الجملة المحذوفة اللي انت قدرتها قبل كده - 00:15:55

قال لك لا ما اعرفش. هم. فهمت ولا لا؟ افهم ان هو قابض على يكون نفس الاية؟ ايوة. وقد جزم الزمخشري في مواضع بما يقوله الجماعة يعني في مواضع - 00:16:11

جزم. قال لك لا ما يصحش التقدير ابدأ. ما فيش حاجة اسمها جملة محذوفة اصلا. ايوة. ده معطوفة على الجملة الموجودة. فهمت ولا لا؟ مش على جملة محذوفة صح؟ ابي معنى وقد جزم - 00:16:23

ها نسمع في مواضع يعني في مواضع في آيات قرآنية جزم بما قاله الجمهور. قال لأ. انا ما استطعتش ان انا ايه اقدر محذوف منها قوله فأمن اهل القرى قال انه عطف على فاخذناهم بغتة. يبقى عطف على جملة موجودة مش على جملة محذوفة. صح ولا لا؟ يبقى رجع لكلام مين؟ الجمهور. خلاص كده - 00:16:37

وبعدين وقوله ائنا لمبعوثون؟ لا العفو عفوا. او ان في في قراءة من من فتح الواو او ان صح يا شيخنا؟ دي تبقى الهمزة للاستفهام والواو بحرف عطف. نعم انت سامع يا شيخنا؟ ايوه يا سيدي. يعني في انمة؟ لا. اوانا - 00:17:03

سامع يا ولد؟ ايوا يا سيدي. يبقى لما لما فتح الواو معناه واو عاطفة. والهمزة لايه؟ الاستفهام او ان او ان لمبعوثون او اباؤنا الاولون في من قرأ بالفتح الواو ان اباؤنا - 00:17:21

العلتف على الضمير فيه لمبعوث لمبعوثون سامع يا شيخنا سامعني يا سما لسيدنا؟ ايوة يا سيدنا انتبه كده او اباؤنا انتبه يا شيخ سيد او اباؤنا الهمزة دي حرف استفهام؟ و اباؤنا الواو حرف عطف - 00:17:36

صح؟ ايوا طيب لو اخذنا بكلام الزمخشري يبقى هذه الواو عطف ما بعدها على جملة مقدرة ما قبلها. لم يستطع ان يقدر يبقى وهو نفسه اعترف قال الواو دي و اباؤنا دين عطف على الضمير فيه لمبعوثون. اللي هو هو الجماعة. فهمتوا ولا لا؟ معطوفة على الجملة التي ايه يا شيخنا؟ قبلها. صح؟ ايوا يا سيدي - 00:17:56

وانه اكتفى بالفصل بينهما بهمزة الاستفهام يعني فصل بين الجملة المعطوفة وجملة معطوف عليه بهمزة الاستفهام يا ابني فهمت يا ابني ولا لا؟ ايه؟ ازن كده واضح؟ ايوة. يبقى ده كلام مين؟ - 00:18:23

وجوز له وجهين في موضع فقال في قوله تعالى اغير دين الله يبغون دخلت همزة الانكار على الفاء العاطفة جملة على جملة ثم توسطت الهمزة بينهما ويجوز ان يعطف على محذوف تقديره ايتولون - 00:18:37

فغير دين الله يبغون. يعني هذه الاية جوز الايه؟ وجهها امرين. آآ جوز كلام الجمهور وجوز التقدير الذي قدره هو. نعم. وده اسمه اعتراف والاعتراف سيد الايش احنا؟ الادللة. يعني في آيات لم يستطع ان يقدر عليها محذوف. انما اعترف بكلام ايه يا شيخنا؟ بكلام الجمهور. صح كده؟ الدرس - 00:18:51

القادم ان شاء الله اللي هو فصل قد تخرج الهمزة عن الاستفهام الحقيقي فتد لثمانية امور. ان شاء الله ان اشرحها بامر الله في
الفصل القادم آآ اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقني واياكم العلم النافع. اللهم ارزقنا علما نافعا. امين. وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا ودعاء

00:19:11 - مستجابا يا رب العالمين. واخر -

00:19:28 - دعوانا الحمد لله رب العالمين -